[263] ا عليه وآله. وروي أيضا أبو جعفر محمد بن بابويه في كتاب المرشد، وعندنا به نسخة عليها خط الفقيه قريش بن اليسع مهنا العلوي في باب صوم رجب ما هذا لفظه: وقال محمد بن احمد بن يحيى في جامعه: وجدت في كتاب - ولم اروه - ان في خمسة وعشرين من رجب بعث ا محمدا صلى ا عليه وآله، فمن صام ذلك اليوم كان له كفارة مائتي سنة. واعلم اني وجدت من ادركته من العلماء عاملين ان يوم مبعث النبي صلى ا عليه وآله يوم سابع وعشرين من رجب غير مختلفين في تحقيق هذا اليوم واقباله، وانما هذا الشيخ محمد بن بابويه رضي ا عنه قوله معتمد عليه. فلعل تأويل الجمع بين الروايات ان يكون بشارة ا جل جلاله للنبي صلى ا عليه وآله انه يبعث رسولا في يوم سابع عشرين، كانت البشارة بذلك يوم الخامس والعشرين من رجب، فيكون يوم الخامس والعشرين اول وقت البشارة بالبعثة له من رب العالمين. ومما ينبه على هذا التأويل تفضيل ثواب يوم الخامس والعشرين على اليوم السابع والعشرين، وقد قدمنا رواية ابن بابويه وذكر جدي أبو جعفر الطوسي قدس ا سره: ان من صام يوم الخامس والعشرين من رجب كان كفارة مائتي سنة (1). فصل (88) فيما نذكره من فضل صوم اليوم الخامس والعشرين من رجب، غير ما بيناه رواه الشيخ جعفر بن محمد الدوريستي في كتاب الحسنى باسناده الى الشيخ الثقة احمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي رضوان ا عليه عن مولانا الرضا عليه السلام قال: من صام خمسا وعشرين يوما من رجب جعل ا صومه ذلك اليوم كفارة سبعين سنة. _____ 1 - مصباح المتهجد 2: 820.

_____